

الباب الثاني الإطار النظري

أ. منظمة اللغة العربية

1. تعريف المنظمة

James D. Mooney يقول أنّ المنظمة إتّحاد الناس ليصل علي أغراضهم.⁸

المنظمة هي وحدة الإجتماعي متناسقةً بالواعي، بالحدود النسبية المتعرّفة التي تعمل بالأساس الإستمرار ليصل أغراضهم أو بعضها.⁹ المنظمة معرّفة بالفرقة تتصل و تتعامل لتحقيق أغراضهم.¹⁰ بناءً علي رأي Siswanto أنّ المنظمة إتصال الفرقة تتعامل للحصول علي أغراضهم المقرّرة قبله. في معجم اللغة الإندونيسية تشرح أنّ المنظمة هي فرقة التعامل بين الناس يقام به للحصول علي أغراضهم.

عن بيان السابق معروف أنّ كلّ منظمة لازم فيها ثلاثة عناصر الأساسية يعني الفرقة بين الناس و التعامل بينها والغرض المطلوب. عندئذ منظمة هي وسائل لتعامل بعض الناس علي وصول أغراضهم.

في صناعة وتكوين المنظمة لابدّ أن يهتمّ علي الخصائص الموجودة ومنها:
أ. المنظمة هي موجودة بعض الناس الذي يربط نفسه بالقيمة و النظام و الشرط و السياسة المصيّغة. و كلّ منها يستعدّ لإقامتها بكلّ مسؤوليته.

⁸A. Ratna Wilis, *Teori-teori Belajar*, (Jakarta: Erlangga,1996), 56.

⁹ Robbins, Stephen P., *Teori Organisas Struktur, Desain dan Aplikasi*, (Jakarta: Arcan, 1994),4.

¹⁰ Siswanto, *Pengantar Manajemen*, (Bumi Aksara: Jakarta,2007), 73.

ب. فيها لازم علي إقامة علاقة المتبادلة والتعاطي والتقابل
والتعامل ليولد ويحقق الغرض (*purpose*) والعرضة (*objective*)
والنتيجة (*goal*)
ج. فيها لازم أن يوجَّهها علي قمة المعين هي غرض الأساسي
الذي يريده أن يحققه.¹¹

من تحليل السابق معروف أن في المنظمة يوجد بعض
الناس ملتزم بالقيمة والنظام والشرط والسياسة والتعامل والغرض
الأساسي.

أساسيًّا، منظمة الطلاب في الجامعة يقيمها الطلاب علي
أساس نفسه منها وبها ولها . وتلك المنظمة مراكب و وسائل
تطوير الطلاب علي سعة العلوم والمعارف والصلاحات. وأيضًا
بوصفه الإناء تطوير مقررات إضافية في الجامعة التي تشمل علي
تطوير الفكرة والعلم والرغبة والموهبة في نفس الطلاب . بناءً
علي تحليل السابق فيستنتج أن منظمة الطلاب تشمل علي تطوير
الفكرة والعلم والرغبة والموهبة التي يستطيع أن يشترك الطلاب
في طبقة القسمية والكلية والجامعية لتوسيع البصائر والعلوم
والمعارف ولتكوين شخصية الطلاب¹².

وفقًا علي تحليل السابق يستنتج أن فاعلية الطلاب في
المنظمة هي الطلاب الذي يشترك في منظمة واحدة لإقامة
الأعمال المعينة في وصول أغراض المنظمة و توجيه نحوه و
توسيع البصائر و تكوين شخصية الطلاب كلَّها. وبعد نالها الطلاب
يرجى إستطاعة تطوير كفاءته حتي لاتكون المنظمة سببًا ليعرقل
كفاءته و مكان الإجتماع والإلقاء. بل هي يستطيع أن يطوّر كفاءة
معارفه.

2. منافع المنظمة

¹¹ نفس المرجع

¹² Paryati Sudarman, *Belajar Efektif di Peguruan Tinggi*, (Bandung: Simbiosis Rekatama Media, 2004), 34.

المنظمة هي من الأنشطة غير الواجبات أو إختار مهمّ لشتراك الطلاب طول دراستهم حتي تتمّ نتيجتهم علي الكامل. بالشتراك علي أنشطة المنظمة نال المنافع الآتية :

- أ. ممارسة التعامل في فرق العمل إستقامةً
- ب. تحسين قائم بذاته و واثق من نفسه و قائم بمسؤوليته
- ج. ممارسة في المنظمة
- د. ممارسة الإتصال و تقديم الآراء في الأمام
- هـ. يزيد البصائر
- و. ترقية المبالاة والحساسة علي المجتمع وفي بيئة طلاب الجامعة

ز. تحسين كفاءة الدقة والصناعية والإبداعية والإبتكارية¹³ ومن الآراء السابقة يستنتج أنّ بالشتراك أنشطة المنظمة بال الطلاب المنافع الكثيرة ومنها زيادة البصائر وتحسين الرغبة والموهبة مع تطويرها وتحسين كفاءة الدقة والصناعية والإبداعية والإبتكارية حتي كانت كفاءته تطوّر واسعةً.

3. تعريف فاعلية الطلاب في المنظمة

سومادي سوؤيابراطا (2001) يقول أنّ الفاعلية هي جملة تعبير الناس عن شعورهم وأفكارهم في العمل الحالي. نلاحظ أنّ الفاعلية هي العمل الحالي يعملها الناس بتعبير ما كان في نفسه. يُعمل العمل كي يطوّر الناس كفاءته, ينال الناس أمله بهذا العمل . إذا نقول أنّ من فيه فاعلية كثيرة فتقربه علي الأهداف الموصولة وكذلك من الذي لا فاعلية عليه فكان لا يغيّر نفسه. وهذا لمن لا يحقق نفسه وغرضه.

يأخذ الباحث عن رأي أهمين (2010) أنّ فاعلية الطلاب في المنظمة هي الطلاب الذي تجتمع في المنظمة ومعه الإتجاه من نفسه. وهذه المجموعة يقضي وقتها لاشتراك في المنظمة أحيانا. هم يبحثون عن الأنشطة التي فيها تحقيق الموهبة والقوة لنيل الحياة النافعة في أنفسهم والأخرين.

فاعلية الطلاب في المنظمة هي الطلاب الذي يفرح علي اشتراك نفسه في اجراء كلّ الأنشطة في تلك المنظمة مثلا في كونه لجنة في المنظمة.

من الأخر, هدف فاعلية الطلاب في المنظمة هي لنيل كونه وحقيقته في البيئة التي كان فيها. وهذا الكون يتعلق بالإرادة والأثر في نفس الطلاب كي يعرفه الآخرون. هذا الكون من جزء لاتتجزء في اشتراك المنظمة (سانطاصا في أهمين 2010:35).
تيقن الطلاب أنّه يستطيع أن يطوّر موهبته وقوته في المنظمة حتي تعطي المزايا الخاصة لدى الطلاب التي لا ملكها الطلاب الأخرى.

4. خصائص فاعلية الطلاب في المنظمة

عند فريامبودو (2000) و ساروونو (1978) في ليني وطامي (2006) قال أنّ هناك الخصائص في نفس الطلاب الفاعلي في المنظمة منها :

أ. يفرح أن يقضي وقته بالأنشطة في المنظمة. الطلاب الفاعلي في المنظمة أكثر ما كان لجنة يومية أو نشطية قامت بها المنظمة وهم يتفوقون في دور كبير علي اجراء كل الأنشطة في تلك المنظمة.

ب. يكثر وقته علي الاجتماع مع أعضائها في الدورة ويتحدث عن الأشياء التي تتعلق بالمنظمة أو تتعلق بالمجتمع.

ج. لديه معارف واسعة خاصة هو الذي كان رئيسا عن تطوير الخارج أو الداخل. وأيضا لديه دقة الآراء فكانت عليهم الدقة علي تطوير الطبائع في الخارج مثلا تطوير السياسة في الداخل أم في الخارج.

د. لديه الكفاءة للإتصل وتعبير اغراضه و لديه الشجاعة لأخذ المسألة في العمل.

ب. كفاءة اللغة العربية

1. تعريف الكفاءة أو القدرة

الكفاءة سواء بالقدرة. جاء في المعجم الوسيط الكفاءة :
 المماثلة في القوة والشرف.¹⁴ وهذه بعض التعريفات عن الكفاءة :
 أ. عرفها فاروق حمدي أنّ الكفاءة مجمل سلوك المعلم الذي
 يتضمن المعارف والمهارات والإتجاهات بعد المرور في
 برنامج محدد ينعكس أثره علي أدائه, ويظهر ذلك من خلال
 أدوات قياس خاصة تعد لهذا الغرض.¹⁵
 ب. عرفها زيتون بأنها القدرة علي تحقيق الأهداف والوصول إلى
 النتائج المرغوب فيها بأقل التكاليف من جهد و مال, والكفاية
 في التدريس تتمثل في جميع الخبرات والمعارف والمهارات
 التي تنعكس علي سلوك المعلم المتدرب, وتظهر في أنماط
 مهنية, خلال الدور الذي يمارسه المعلم عند تفاعله مع جميع
 عناصر الموقف التعليمي.¹⁶
 والقدرة أو الكفاءة اللغوية تحتل مكانة بارزة في التنظيم العقلي
 للإنسان, ولقد تتابعت الدراسات والبحوث لبراون ستيقنون وكيلي
 وسرستون وغيرهم في إثبات وجودها "مؤكدة أنّ العامل اللغوي
 هو أكثر العوامل مسؤولية عن الفروق بين الأفراد في النشاط
 العقلي المعرفي (سليمان الخصري الشيخ,4)¹⁷

2. الفرق بين الكفاءة أو القدرة والمهارة

فالكفاءة أو القدرة طاقة أو استعداد عام يتكون عند الإنسان
 نتيجة عوامل داخلية وأخري خارجية تهيء له اكتساب تلك
 المقدرة فالقدرة اللغوية استعداد عام يدخل في كل مجالات اللغة
 ومناشطها.

¹⁴ إبراهيم مصطفى وآخرون, المعجم الوسيط, (دار الدعوة), 826, دون
 السنة

¹⁵ فاروق حمدي الفراء, تطوير كفاءات تدريس الجغرافيا باستخدام الواحدة
 والنسقية, (الكويت: مؤسسة التقدم العلمي, 1989), 41.

¹⁶ حسن حسين زيتون, مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس,
 (القاهرة: عالم الكتب, 2003), 52.

¹⁷ رشيد احمد طعيمة, المهارات اللغوية ومستوياتها, (المدينة : جامعة أم
 القرى), 1986, 26.

والمهارة استعداد خاص أقل تحديدا من القدرة, فهي استعداد في شيء معين, أو استعداد لاكتساب شيء معين, وبالمثال يتضح المقال : فمثلا المهارة لحم قطعي حديد جزء من القدرة العامة في الحدادة, فالقدرة استعداد عام يندرج تحتها استعدادات خاصة تمثل عددا من المهارات, مثل مهارات لحم قطعي حديد, أو ثني الحديد أو تركيبية في مكان معين... وهكذا. فالمهارة استعداد أو طاقة تساعد في امتلاء القدرة.¹⁸

ويري الباحثان أنّ القدرة أو الكفاءة عامة ويندرج تحتها عدد من المهارات, فالمهارة جزء من المكونات القدرة, وهما في هذا يتفقان مع د. محمد صالح الدين مجاور في أنّ القدرة علي القراءة تشتمل مثلا علي مهارات الفهم, والسرعة, والتحليل, والنقد, والحكم, والاستنتاج وغير ذلك من المهارات (محمد صالح الدين مجاور, 10)¹⁹

3. مفهوم المهارة اللغوية

إنّ الحديث عن المهارات اللغوية يتطلب ممّا أن نتحدث أولا عن المهارة حديثنا عن اللغة. سنبدأ بالتعريف المعجمي لأنّ التعريف المعجمي – غالبا – ما يكون أساسا للتعريف الإصطلاحي.

يقول ابن منظور في لسان العرب : "الماهر : السابح, ويقال : مهرت بهذا الأمر أمهر به المهارة : أي صرت به حاذقا", ويقول الفيروزبادي في القاموس المحيط "الماهر. الحاذق بكل عمل, والسابح المجيد." وفي معجم الوسيط : "مهر في الشيء وبه مهارة, أحكمه وصار به حاذقا, فهو ماهر, ويقال : مهر في العلم وفي الصناعة وغيرها."²⁰

¹⁸ أحمد فؤاد محمود عليان, المهارات اللغوية ماهيتها وطرق تدريسها, (الرياض : دار المسلم, 1996), 9.

¹⁹ رشدي احمد طعيمة, المهارات اللغوية ومستوياتها, 30

²⁰ ابن منظور, لسان العرب ج-1, (القاهرة : المؤسسة المصرية العامة,

وهناك تعريفات اصطلاحية كثيرة للمهارة :
عرفها رجاء أبو غلام بأنها سلوك يتصف بال تكرار, ويتكون
من سلسلة من الأعمال التي يتم أداؤها بطريقة ثابتة نسبياً.²¹
عرفها أحمد زكي صالح بأنها السهولة والدقة في إجراء عمل
من الأعمال.²²
عرفها فريد أبو زينة بأنها القيام بالعمل بسرعة ودقة وإتقان
أو قدرة من قدرات الإنسان علي القيام بعمل ما بسرعة ودقة مع
الإتقان في الأداء.²³
ويتضح من هذا التعريفات أنّ المهارة اللغوية : أداء لغوي
صوتي فيشمل: القراءة والتعبير الشفهي, والنصوص, والتذوق
الجمالي, وغير صوتي فيشمل: الإستماع, والكتابة, بأنواعها,
والتذوق الجمالي الخطي وغير الخطي, وهذا الأداء يتميز
بالسلامة اللغوية من حيث : مراعاة القواعد (النحوية, والصرفية,
والإملائية, والخطية), ومناسبة الألفاظ للمعاني, ومطابقة الكلام
لمقتضى الحال, وسلامة الأداء الصوتي من حيث : تمثيل المعني,
وإخراج الحروف من مخارجها, والسلامة الأدائية في الكتابة.
وغير ذلك من المهارات.²⁴

4. مهارة اللغة العربية

اللغة العربية فرع من فصيلة اللغات السامية, وقد كتب لها
الخلود بسبب نزول القرآن الكريم بها, قال تعالى: (وإنّه لتنزيل
ربّ العالمين * نزل به الروح الأمين * علي قلبك لتكون من
المنذرين * بلسان عربي مبين) [الشعراء, الأيات : 195-196], ولذلك

²¹ رجاء محمد أبو غلام, علم النفس التربوي, (الكويت: دار القلم, 1978),

²² أحمد زكي صالح, علم النفس التربوي, (القاهرة: مكتبة النهضة

المصرية, 1979), 22,

²³ فريد أبو زينة, الرياضيات مناهجها وأصول تدريسها, (عمان: دار

الفرقان, 1982), 181.

²⁴ أحمد فؤاد محمود عليان, المهارات اللغوية ماهيتها وطرق تدريسها, 9.

انتشرت اللغة العربية انتشارا واسعا, كما لم تنتشر أية لغة أخرى من لغات العالم فهي اللغة التعبدية للمسلمين في جميع بقاء العالم.²⁵ اللغة العربية كما في اللغات الأخرى كانت فيها أربع مهارات اللغوية أو سُمي بها الفنون اللغوية. باستخدام كلمة المهارة مفهوم أنّ ناحية أساسية من اللغة هي آلة الإتصال. والمهارة هي مادة أساسية حينما يستخدم اللغة. ومن أربع مهارات السابقة هي

- أ. مهارة الإستماع
- ب. مهارة الكلام
- ت. مهارة قراءة
- ث. مهارة الكتابة²⁶

ومع ذلك المخطّط من أربع مهارات اللغة العربية هناك علم واحد مهمّ ليتقنه. وهو معروف بعلم القواعد (gramatical) و ينقسم علم القواعد علي قسمين هما النحو والصرف²⁷.
الدليل علي أنّ ماهر اللغة العربية هو الذي ماهر مهارة اللغة العربية. للغة العربية أربع مهارات يعني الكلام والإستماع والقراءة والكتابة فلا بدّ علي المتعلم أن يتطوّر ها.²⁸ بين الباحث عن كلّ منها في فرع المؤشر اللغة العربية الآتية.

²⁵ نفس المراجع, 31.

²⁶ Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran bahasa Arab*, (Semarang: Need's Press, 2009), 18.

²⁷ نفس المرجع, 20

²⁸ نور هادي, *الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها*, (مالانج : مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية, 2011م), 47.